[581] ولتصدر اللعنات غير مزالة * لعداه من ماض ومن مستقبل وتجردوا لبنيه ثم بناته * بعظائم فاسمع حديث المقتل منعوا الحسين الماء وهو مجاهد * في كربلاء فنح كنوح المعول منعوه أعذب منهل وكذا غدا * يردون في النيران أوخم منهل أيجز رأس ابن النبي وفي الورى * حي أمام ركابه لم يقتل وبنو السفاح تحكموا في أهل حي * على الفلاح بفرصة وتعجل نكت الدعي ابن البغي ضواحكا * هي للنبي الخير خير مقبل تمضي بنو هند سيوف الهند في * أوداج أولاد النبي وتعتلي ناحت ملائكة السماء لقتلهم * وبكوا فقد سقوا كؤوس الذبل فأرى البكاء على الزمان محللا * والضحك بعد الطف غير محلل كم قلت للاحزان دومي هكذا * وتنزلي في القلب لا تترحل ولزينب بنت فاطمة البتول من قصيدة انتخبت منها هذه: تمسك بالكتاب ومن تلاه * فأهل البيت هم أهل الكتاب بهم نزل الكتاب وهم تلوه * وهم كانوا الهداة إلى الصواب أمامي وحد الرحمن طفلا * وآمن قبل تشديد الخطاب علي كان صديق البرايا * علي كان فاروق العذاب شفيعي في القيامة عند ربي * نبي والوصي أبو تراب وفاطمة البتول وسيدا من * يخلد في الجنان مع الشباب على الطف السلام وساكنيه * وروح ا في تلك القباب نفوسا قدست في الارض قدما * وقد خلصت من النطف العذاب مضاجع 1 فتية عبدوا فناموا * هجودا في الفدافد 2 والشعاب علتهم في مضاجعهم كعاب * بأوراق منعمة رطاب وصيرت القبور لهم قصورا * مناخا ذات أفنية رحاب

_____

1 - في البحار وخ: فضاجع. 2 - الفدافد جمع الفدفد: الفلاة، المكان الغليظ.

_____